

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[151] ومن روايات أحمد بن حنبل في مسنده باسناده الى سفيان عن أبي نجیح عن أبيه وربيعه الجرشي انه ذكر على عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال سعد: اتذكر عليا ؟ ان له مناقب اربعا لان يكون لي واحد منهم احب الى من كذا وكذا - وذكر حمر النعم - قوله لاعطين الرايه غدا وقوله أنت منى بمنزلة هارون من موسى وقوله من كنت مولاه فعلى مولاه ونسى سفيان واحده (1). 231 - ومن روايات احمد بن حنبل في مسنده الى زاذان أبي عمر قال سمعت عليا (ع) في الرحبة وهو ينشد الناس: من سمع رسول الله (ص) وهو يقول ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (2). 232 - ومن روايات أحمد بن حنبل في مسند باسناده الى أبي الطفيل قال خطب على الناس في الرحبة ثم قال انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله (ص) يوم غدیر خم ما سمع لما قام فقام ثلاثون رجلا من الناس قال أبو نعيم فقام اناس كثير فشهدوا حين اخذ بيده فقال للناس اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره (3). (قال عبد الحمود): وقد تركت باقى روايات أحمد بن حنبل في مسنده لخبر يوم الغدير ففى اليسير دلالة على الكثير. 233 - ومن روايات الثعلبي في تفسيره لخبر يوم الغدير غير ما تقدمت الاشاره إليه في تأويل قوله تعالى " يا ايها الرسول بلغ انزل اليك من ربك " _____ (1) البحار: 37 / 188، والغدير: 1 / 38. (2) العمدة: 47، والبحار: 37 / 88، وأحمد بن حنبل في مسنده: 1 / 84. (3) البحار 37 / 188، والعمدة: 46، وأحمد بن حنبل في مسنده: 4 / 370. (*)